

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : مناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج :

تقوم الباحثة في هذا الجزء بعرض النتائج الخاصة بكل من المجموعة التجريبية والتي طبق عليها الوحدات التعليمية المقترحة وفقاً لأسلوب التعلم التعاوني ، والمجموعة الضابطة والتي طبق عليها الوحدات التعليمية وفقاً لأسلوب الشرح والعرض التوضيحي والجدول التالية توضح ذلك .

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين كل من القياسين القبلي والبيني للمجموعة التجريبية للمهارات الهجومية الأساسية

قيمة (ت)	فروق المتوسطات	القياس البيني		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية
		± ع	-س	± ع	-س	
**١٣,٦٨	٢,٤٤-	٠,٩٥	١١,٣٩	٠,٣٦	١٣,٨٣	نوكس للمحاورة المنتهية بالتصويب (ث)
**١٥,٢٩	٣,٠٨-	٠,٩٢	٢٠,٥٧	٠,٩٢	٢٣,٦٥	سرعة المحاورة المتعرجة (ث)
**٢,٧٣	٠,٧٩	١,١٥	٢,٠٠	٠,٩٦	١,٢١	دقة تصويب الرمية الحرة (عدد)
**١٥,٦٩	٢,٩٩-	٠,٨٤	١٨,٨٤	٠,٧٥	٢١,٨٣	الوقوف والارتكاز (ث)
**١٧,٤٥	٤,٨٢-	١,٣١	١٧,٠٨	٠,٦١	٢١,٩٠	المحاورة المستقيمة باليد اليمنى (ث)
**١٦,٥٨	٥,١٤-	١,٣٠	١٧,٦٥	٠,٩٣	٢٢,٧٩	المحاورة المستقيمة باليد اليسرى (ث)
**١٠,١١	٣,٢٣	١,٣٥	٣,٤٣	٠,٧٦	٠,٠٢	التصويب السلمي (درجة)
**٧,٥٧	٤,٥٠	٢,٣٧	٢٢,٧١	٢,٠١	١٨,٢١	دقة التمرير في المستطيلات (درجة)
**٣٢,٢٤	٥٦,٣٩	٧,٤٣	١٠٣,٦٤	٥,٧٨	٤٧,٢٥	دقة التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤ *

** ٢,٧٦ = ٠,٠١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياس القبلي والبيني للمجموعة التجريبية في جميع المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة ولصالح القياس البيني .

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياس
البيني والبعدي للمجموعة التجريبية للمهارات الهجومية الأساسية

قيمة (ت)	فروق المتوسطات	القياس البعدي		القياس البيني		المعالجات الإحصائية المتغيرات
		± ع	-س	± ع	-س	
**١٢,٦٩	٢,٢٢-	٠,٣٩	٩,١٧	٠,٩٥	١١,٣٩	نوكس للمحاورة المنتهية بالتصويب (ث)
**١٣,٦٠	٢,٧٢-	٠,٧٠	١٧,٨٥	٠,٩٢	٢٠,٥٧	سرعة المحاورة المتعرجة (ث)
**٥,٨٨	١,٤٦	١,٥٣	٣,٤٦	١,١٥	٢,٠٠	دقة تصويب الرمية الحرة (عدد)
**٢٩,٠٠	٥,٣٧-	٠,٦٤	١٣,٤٧	٠,٨٤	١٨,٨٤	الوقوف والارتكاز (ث)
**١٤,٨٢	٤,٢٨-	٠,٨٥	١٢,٨٠	١,٣١	١٧,٠٨	المحاورة المستقيمة باليد اليمنى (ث)
**١٤,٨٤	٤,٠٨-	٠,٧١	١٣,٥٧	١,٣٠	١٧,٦٥	المحاورة المستقيمة باليد اليسرى (ث)
**٣,١٢	٠,٧١	١,٠١	٤,١٤	١,٣٥	٣,٤٣	التصويب السلمي (درجة)
**٩,٣١	٣,٩٧	١,٣٦	٢٦,٦٨	٢,٣٧	٢٢,٧١	دقة التمرير في المستطيلات (درجة)
**٢٣,٧٠	٧٠,١٥	١٦,٥٤	١٧٣,٧٩	٧,٤٣	١٠٣,٦٤	دقة التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** ٢,٧٦ = ٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياس
البيني والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة ولصالح
القياس البعدي .

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياس
القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمهارات الهجومية الأساسية

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة (ت)
		س-	ع ±	س-	ع ±		
نوكس للمحاورة المنتهية بالتصويب (ث)	١٣,٨٣	٠,٣٦	٩,١٧	٠,٣٩	٤,٦٦-	**٥١,٦٧	
سرعة المحاورة المتعرجة (ث)	٢٣,٦٥	٠,٩٢	١٧,٨٥	٠,٧٠	٥,٨٠-	**٣٠,٩٩	
دقة تصويب الرمية الحرة (عدد)	١,٢١	٠,٩٦	٣,٤٦	١,٥٣	٢,٢٥	**٧,٣٣	
الوقوف والارتكاز (ث)	٢١,٨٣	٠,٧٥	١٣,٤٧	٠,٦٤	٨,٣٦-	**٥١,٣٢	
المحاورة المستقيمة باليد اليمنى (ث)	٢١,٩٠	٠,٦١	١٢,٨٠	٠,٨٥	٩,١٠-	**٤٧,٤٢	
المحاورة المستقيمة باليد اليسرى (ث)	٢٢,٧٩	٠,٩٣	١٣,٥٧	٠,٧١	٩,٢٢-	**٤٣,٨٦	
التصويب السلمي (درجة)	٠,٢٠	٠,٧٦	٤,١٤	١,٠١	٣,٩٤	**٢١,٧٥	
دقة التمرير في المستطيلات (درجة)	١٨,٢١	٢,٠١	٢٦,٦٨	١,٣٦	٨,٤٧	**١٧,١١	
دقة التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)	٤٧,٢٥	٥,٧٨	١٧٣,٧٩	١٦,٥٤	١٢٦,٥٤	**٣٨,٦٣	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤ *

** ٢,٧٦ = ٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياس
القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة ولصالح
القياس البعدي .

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياس
القبلي والبيني للمجموعة الضابطة للمهارات الهجومية الأساسية

قيمة (ت)	فروق المتوسطات	القياس البيني		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية المتغيرات
		± ع	- س	± ع	- س	
**١٦,٣٠	٢,١١-	٠,٦٢	١١,٧١	٠,٤٨	١٣,٨٢	نوكس للمحاورة المنتهية بالتصويب (ث)
**٨,٥١	١,٨٣-	١,٠٦	٢٢,١٠	٠,٩٢	٢٣,٩٤	سرعة المحاورة المتعرجة (ث)
**٣,٧٩	٠,٨٧	١,٤٢	١,٨٠	٠,٧٨	٠,٩٣	دقة تصويب الرمية الحرة (عدد)
**٤,٦٥	٠,٩١-	٠,٤٧	٢٠,٦٠	٠,٩٠	٢١,٥١	الوقوف والارتكاز (ث)
**٧,٠٠	١,٤١-	٠,٨٤	٢٠,٢٣	٠,٨٠	٢١,٦٤	المحاورة المستقيمة باليد اليمنى (ث)
**٦,٦٠	١,٨٠-	١,٠٣	٢٠,٥٦	٠,٨١	٢٢,٣٦	المحاورة المستقيمة باليد اليسرى (ث)
**٥,٨٩	١,٨٣	١,٦٨	١,٩٣	٠,٥٥	٠,١٠	التصويب السلمي (درجة)
**٥,٧٥	٣,٩٣	٢,٢٩	٢٢,٥٣	٢,٢٧	١٨,٦٠	دقة التمرير في المستطيلات (درجة)
**٢٥,٤٥	٤٤,٩٤	٥,٣٣	٩٠,٨٧	٧,٣٩	٤٥,٩٣	دقة التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٢,٠٤ = ٠,٠٥$ *

** $٢,٧٦ = ٠,٠١$

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياس
القبلي والبيني للمجموعة الضابطة في جميع المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة ولصالح
القياس البيني .

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياس
البيني والبعدي للمجموعة الضابطة للمهارات الهجومية الأساسية

قيمة (ت)	فروق المتوسطات	القياس البعدي		القياس البيني		المعالجات الإحصائية المتغيرات
		± ع	-س	± ع	-س	
**٥,٠٦	٠,٦٧-	٠,٦٢	١١,٠٤	٠,٦٢	١١,٧١	نوكس للمحاورة المنتهية بالتصويب (ث)
**٢,٨٢	٠,٣٥-	١,٣٥	٢١,٧٥	١,٠٦	٢٢,١٠	سرعة المحاورة المتعرجة (ث)
**٣,١٤	٠,٥٠	١,٠٦	٢,٣٠	١,٤٢	١,٨٠	دقة تصويب الرمية الحرة (عدد)
**٨,١٦	١,٤٤-	٠,٨٩	١٩,١٦	٠,٤٧	٢٠,٦٠	الوقوف والارتكاز (ث)
**٤,٢٧	٠,٧٨-	٠,٨٩	١٩,٤٥	٠,٨٤	٢٠,٢٣	المحاورة المستقيمة باليد اليمنى (ث)
**٤,٧٧	٠,٩٤-	١,٠٥	١٩,٦٢	١,٠٣	٢٠,٥٦	المحاورة المستقيمة باليد اليسرى (ث)
**٤,٩٤	١,٦٠	٠,٩٠	٣,٥٣	١,٦٨	١,٩٣	التصويب السلمي (درجة)
**٦,٩١	٣,٣٤	١,٥٩	٢٥,٨٧	٢,٢٩	٢٢,٥٣	دقة التمرير في المستطيلات (درجة)
**١١,١٨	٢٠,٨٠	٨,٦٨	١١١,٦٧	٥,٣٣	٩٠,٨٧	دقة التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤ *

** ٢,٧٦ = ٠,٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياس
البيني والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة ولصالح
القياس البعدي .

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياس
القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة للمهارات الهجومية الأساسية

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	القياس القبلي		القياس البعدى		فروق المتوسطات	قيمة (ت)
		س -	ع ±	س -	ع ±		
نوكس للمحاورة المنتهية بالتصويب (ث)	١٣,٨٢	٠,٤٨	١١,٠٤	٠,٦٢	٢,٧٨ -	**٢٠,٦٣	
سرعة المحاورة المتعرجة (ث)	٢٣,٩٤	٠,٩٢	٢١,٧٥	١,٣٥	٢,١٩ -	**٨,٨٢	
دقة تصويب الرمية الحرة (عدد)	٠,٩٣	٠,٧٨	٢,٣٠	١,٠٦	١,٣٧	**٧,٧٦	
الوقوف والارتكاز (ث)	٢١,٥١	٠,٩٠	١٩,١٦	٠,٨٩	٢,٣٥ -	**٩,٤٩	
المحاورة المستقيمة باليد اليمنى (ث)	٢١,٦٤	٠,٨٠	١٩,٤٥	٠,٨٩	٢,١٩ -	**١٠,٣١	
المحاورة المستقيمة باليد اليسرى (ث)	٢٢,٣٦	٠,٨١	١٩,٦٢	١,٠٥	٢,٧٤ -	**١٠,٣٣	
التصويب السلمى (درجة)	١٠	٠,٥٥	٣,٥٣	٠,٩٠	٣,٤٣	**١٧,٠٣	
دقة التمرير في المستطيلات (درجة)	١٨,٦٠	٢,٢٧	٢٥,٨٧	١,٥٩	٧,٢٧	**١٤,٠٢	
دقة التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)	٤٥,٩٣	٧,٣٩	١١١,٦٧	٨,٦٨	٦٥,٧٤	**٣٣,٦٣	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤ *

** ٢,٧٦ = ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياس
القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة في جميع المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة
ولصالح القياس البعدى .

جدول (١٧)

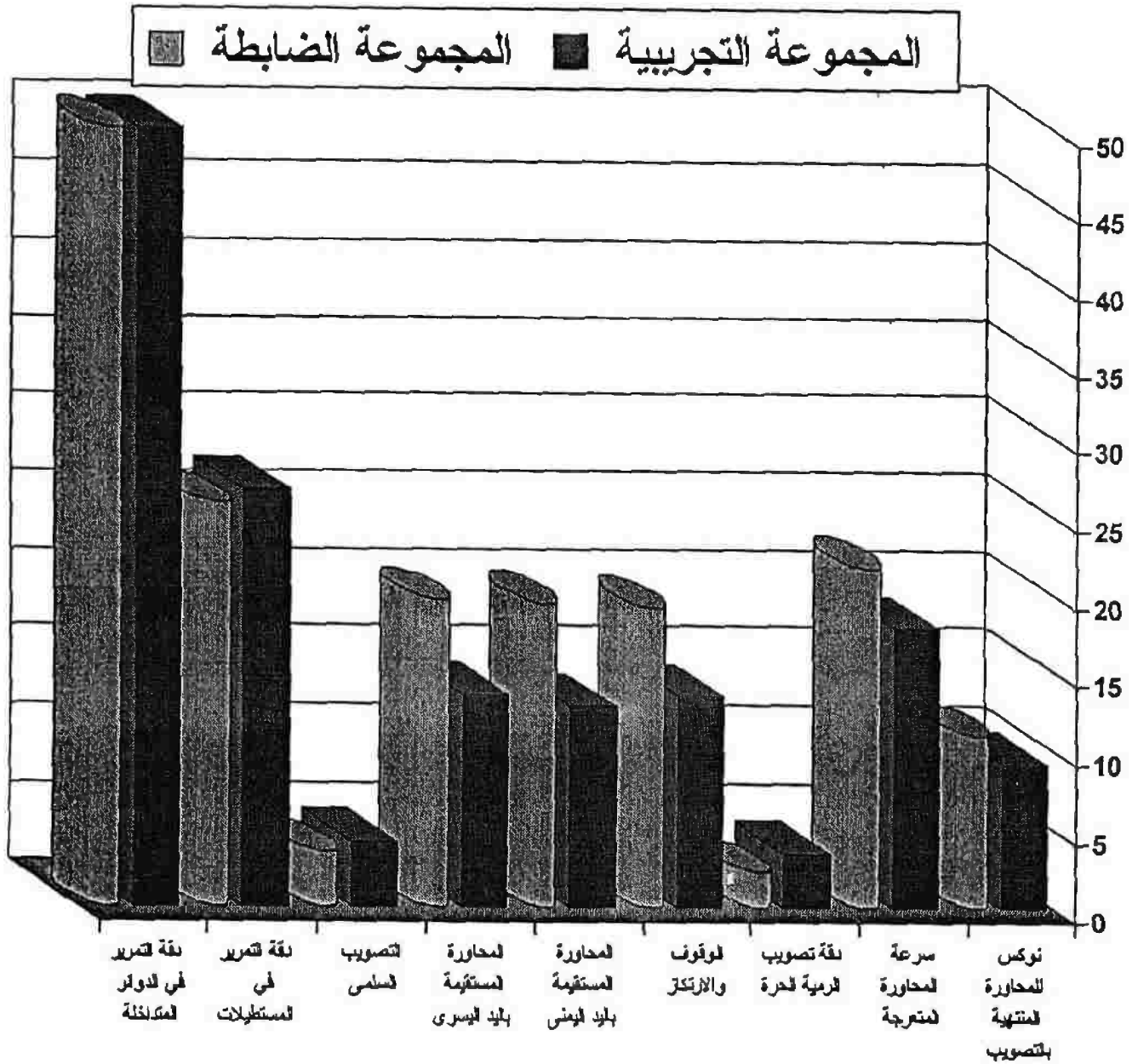
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين
التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الهجومية الأساسية

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فروق المتوسطات	قيمة (ت)
		س-	ع ±	س-	ع ±		
نوكن للمحاورة المنتهية بالتصويب (ث)		٩,١٧	٠,٣٩	١١,٠٤	٠,٦٢	١,٨٧-	**١٣,٧٧
سرعة المحاورة المتعرجة (ث)		١٧,٨٥	٠,٧٠	٢١,٧٥	١,٣٥	٢,٩٠-	**١٣,٦٨
دقة تصويب الرمية الحرة (عدد)		٣,٤٦	١,٥٣	٢,٣٠	١,٠٦	١,١٦	**٣,٤٠
الوقوف والارتكاز (ث)		١٣,٤٧	٠,٦٤	١٩,١٦	٠,٨٩	٥,٠٩-	**٢٧,٦٥
المحاورة المستقيمة باليد اليمنى (ث)		١٢,٨٠	٠,٨٥	١٩,٤٥	٠,٨٩	٦,٦٥-	**٢٩,٠٨
المحاورة المستقيمة باليد اليسرى (ث)		١٣,٥٧	٠,٧١	١٩,٦٢	١,٠٥	٦,٠٥-	**٢٥,٥٥
التصويب السلمي (درجة)		٤,١٤	١,٠١	٣,٥٣	٠,٩٠	٠,٦١	**٢,٤٣
دقة التمرير في المستطيلات (درجة)		٢٦,٦٨	١,٣٦	٢٥,٨٧	١,٥٩	٠,٨١	**٣,١٩
دقة التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)		١٧٣,٧٩	١٦,٥٤	١١١,٦٧	٨,٦٨	٦٢,١٢	**١٨,٠٨

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٤$

** $٢,٧٦ = ٠,٠١$

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في القياس
البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في جميع المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة
ولصالح المجموعة التجريبية .



شكل رقم (١)

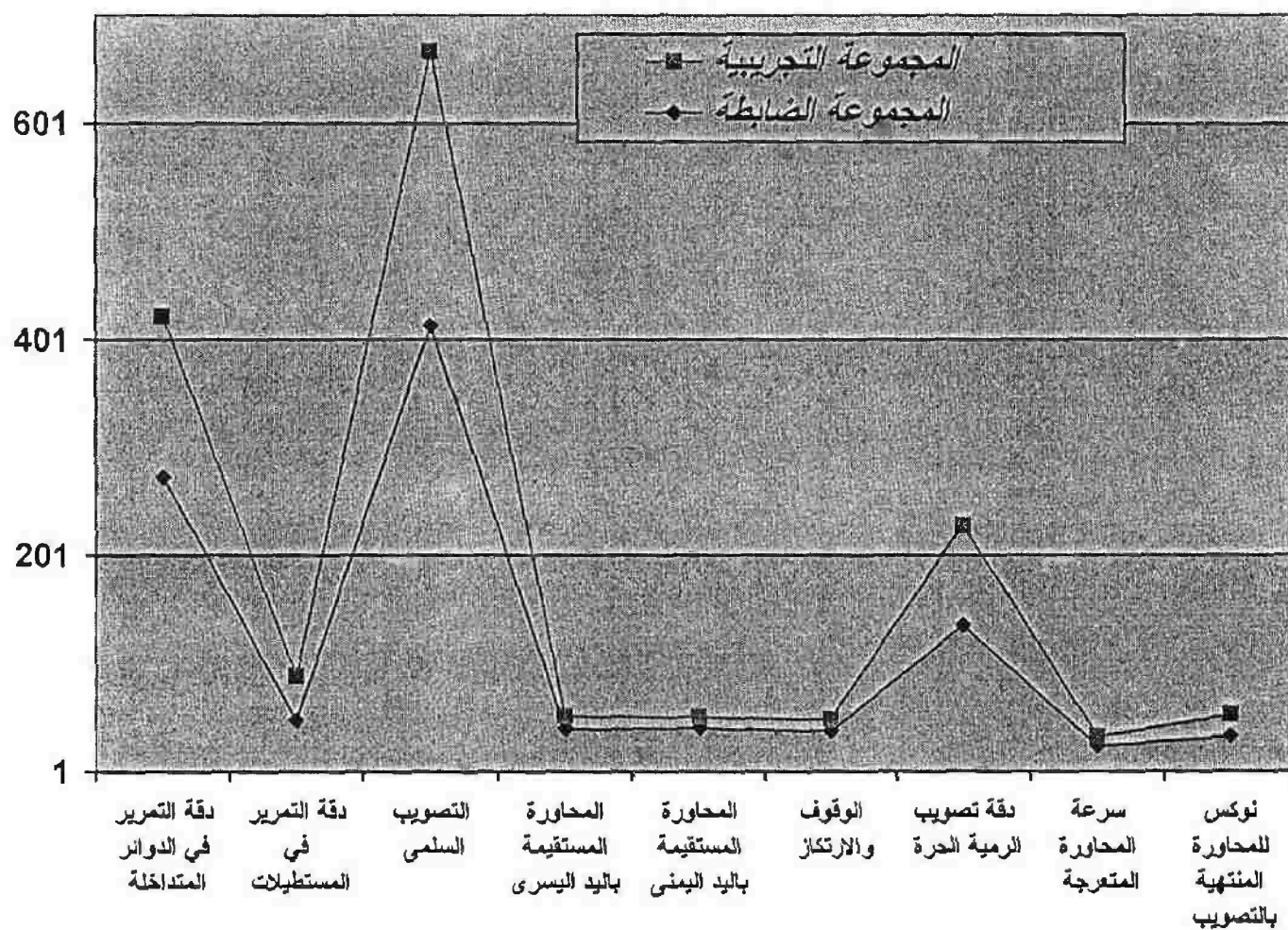
القياس البعدي لاختبارات المهارات الهجومية الأساسية
للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة

جدول (١٨)

النسب المئوية لمعدلات التحسن (%) لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة
في القياسات البعدية للمهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة

المعالجات الإحصائية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
المتغيرات		مقدار التحسن	نسبة التحسن (%)	مقدار التحسن	نسبة التحسن (%)
نوكس للمحاورة المنتهية بالتصويب (ث)		٤,٦٦-	٣٣,٦٣	٢,٧٨-	٢٠,٠٠
سرعة المحاورة المتعرجة (ث)		٥,٨٠-	**٢٤,٤٥	٢,١٩-	**٩,٠٦
دقة تصويب الرمية الحرة (عدد)		٢,٢٥	١٣٥,٨٣	١,٣٧	٩٢,٥٠
الوقوف والارتكاز (ث)		٨,٣٦-	٣٨,٢٤	٢,٣٥-	١٠,٧٥
المحاورة المستقيمة يمين (ث)		٩,١٠-	٤١,٥١	٢,١٩-	٩,٩٩
المحاورة المستقيمة شمال (ث)		٩,٢٢-	٤٠,٣٦	٢,٧٤-	١٢,١١
التصويب السلمي (درجة)		٣,٩٤	**١٩٧٠,٠٠	٣,٢٣	**١٠٧٦,٦٧
دقة التمرير في المستطيلات (درجة)		٨,٤٧	٤٨,٢٢	٧,٢٧	٤١,١٣
دقة التمرير في الدوائر المتداخلة (درجة)		١٢٦,٥٤	٢٧٣,٦٨	٦٥,٧٤	١٤٩,٣٥

يتضح من جدول (١٨) أن النسب المئوية للتحسن لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي للمهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة كانت أفضل من المجموعة الضابطة حيث تراوحت ما بين (٢٤,٥٢، ١٩٧٠,٠٠ %) للمجموعة التجريبية بينما تراوحت ما بين (٩,١٥، ١٠٧٦,٦٧ %) للمجموعة الضابطة .



شكل رقم (٢)

معدل نسبة التحسن (%) لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة
في القياسات البعدية للمهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة

ثانياً : مناقشة النتائج :

بعد عرض نتائج البحث سوف تقوم الباحثة بمناقشتها وذلك للتحقق من فروض البحث والتعرف على فعالية أسلوب التعلم التعاوني على تعليم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية :

تشير نتائج جدول كل من (١١) ، (١٢) ، (١٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة (ت) بين القياسات (القبليّة - البينيّة - البعدية) للمجموعة التجريبية في المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة حيث كانت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) في جميع المهارات (قيد البحث) وترجع الباحثة هذه الفروق إلى أن تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة وفقاً لأسلوب التعلم التعاوني قد حقق تطوراً ملحوظاً في جميع المهارات (قيد البحث) حيث أن هذا الأسلوب أتاح للطالبات فرص المشاركة والتعلم من بعضهن البعض في مجموعات صغيرة حيث أسندت لكل طالبة في المجموعة مهمة تعليمية جزئية محددة تقوم بتعليمها لزميلاتها في المجموعة ، حيث تقوم إحداهن "دور قائدة" والأخرى "قارئة" ، "ملاحظة" " مؤدية " " مسئولة أدوات " ، " مقررّة" هذا بالإضافة إلى الاستعانة بورقة العمل (المعيار) المعدة من قبل الباحثة ، وقد تم تبادل الأدوار بينهن تحت توجيه وإشراف المعلمة مما أعطى الطالبات فرصة لتحمل وممارسة مسؤولية قيادية ، تتمثل هذه المسؤولية في إتقان المتعلمة للمهمة التعليمية وتعليم زميلاتها .

ولقد أدى هذا الاحتكاك والتفاعل بعدد كبير من الطالبات أثناء تعلم المهارات المختلفة إلى تحول الجهد الفردي إلى جهد جماعي وتضافرت جهود الجماعة معاً لتحقيق هدفها فظهرت النتائج بهذه الصورة الإيجابية .

كما أشار " ماننج لى Manning Lee (١٩٩١) " إلى أن الميزة الأساسية في استخدام أسلوب التعلم التعاوني هو أسلوب المشاركة الجماعية حيث يشعر المتعلم بأنه شريك فعال في الموقف التعليمي إذ عليه مسؤولية معينة وأدوار محددة لا بد أن تمارس حتى يتكامل عمل المجموعة التي ينتمى إليها . (١٠٦)

وترى الباحثة أن توزيع الطالبات داخل كل مجموعة طبقاً لمستويات التحصيل (العالى - المتوسط - المنخفض) ساهم في تحقيق نتائج أفضل للمستويات الأقل تحصيلاً من خلال مساعدة زميلاتهن لبلوغ الهدف المنشود .

ويعضد ذلك ما ذكره " جونسون" Johnson (١٩٩٢) انه أثناء العمل داخل مجموعة التعلم التعاوني ذات المستويات المختلفة تساعد كل متعلمة الأخرى في تحقيق تعلم أفضل لان كل متعلمة تشعر ان نجاحها أو فشلها يؤثر بالإيجاب أو السلب على المجموعة كلها وليس عليها فقط . (١٠٤)

ويعضد ذلك ما اشار إليه "عبدالسلام مصطفى" (٢٠٠٠) عن الأكاديمية القومية للعلوم (١٩٩٦) (NAS'1996. 46-52) ان المعايير القومية للتربية العلمية تؤكد على اهمية تطوير مجتمعات التعلم من خلال المشاركة والنشاط والتعلم في جماعات أو مجموعات صغيرة ودعم المناقشة والحوار ودعم مجتمع الفصل بالتعاون والمسئولية المشتركة والاحترام المتبادل . (٣٤) وترى الباحثة ان استخدام أسلوب التعلم التعاوني اتاح الفرصة للطالبات للتعاون معا في تعليم المهارات الهجومية الأساسية (قيد البحث) إضافة إلى انه من خلال هذا الأسلوب برز دور المتعلمة في كل خطوة من خطوات التعلم حيث تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة تضم (٦) طالبات ، وقد تم تحديد مسئوليات ومهام كل متعلمة داخل مجموعة العمل وهذا ادى إلى تحويل الطالبة من مجرد متلقية للمعلومات إلى النشاط والفعالية وقد أثمر ذلك عن تحقيق النتائج المرجوة نحو الأفضل .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "عبدالسلام مصطفى" (٢٠٠٠) في ان التعلم المثمر هو الذي يمارس فيه المتعلم دوراً نشطاً وفعالاً ويندمج شخصياً في خبرة التعلم . (٣٤)

فمن خلال هذا الأسلوب تم اكساب الطالبات للمعلومات والمعارف المرتبطة بالنواحي الفنية لأداء كل مهارة والخطوات المتدرجة للتعلم من خلال ورقة العمل (المعيار) والتي تساعد على ادراك أفضل للأداء وجعل المعلومات تتشكل في ذهن المتعلمات بصورة مترابطة ومتكاملة ومن ثم استرجاعها بسهولة ويكون من الصعب نسيانها ، وفي هذا الصدد يشير "رفعت بهجت" (١٩٩٨) نقلا عن Falmad أن ورقة العمل (المعيار) تؤدي إلى معرفة المتعلم لتفصيلات الأداء مما يجعله في حالة نشطة طوال الوقت حيث يكون دائما في حالة بحث عن المعلومات الخاصة بالمهارات المتعلمة مما يؤدي إلى صقلها . (٢١)

كما تشير "عفاف عبدالكريم" (١٩٩٠) أن ورقة العمل (المعيار) تمكن المتعلمين من تلقي تغذية راجعة فورية تكسبهم المزيد من المعلومات حول المادة المتعلمة وهو بدوره يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة . (٤٢)

ويتفق كل من عبد "المجيد نشواتي" (١٩٩١) و"مفتي إبراهيم" (١٩٩٨) إلى أن التغذية الراجعة الفورية Feedback تلعب دوراً أساسياً في التعلم الحركي لأن المهارة الحركية التي تخلق من التغذية الراجعة ، تخلق في الوقت ذاته من دليل تحسن الأداء الأمر الذي يحول دون تقدم المتعلمين فكلما كانت التغذية الراجعة فورية وتعطي معلومات مفصلة ودقيقة عن أداء المتعلمين كلما تحسن الأداء وهذا ما يتوفر في أسلوب التعلم التعاوني . (٣٥) ، (٧٨)

ويعضد ذلك نتائج دراسة كل من "دليجادو" (١٩٩١) و"بورون وآخرون" (١٩٩٣) و"الزهران رانيا" (١٩٩٩) و"مصطفى الجبالي" و"هند فرحات" (١٩٩٩) و"لطيفة صالح السميدي" (٢٠٠٣) والتي أثبتت أن التغذية الراجعة الفورية لها تأثير إيجابي على مستوى الأداء . (٩٤) ، (٩٠) ، (١٠) ، (٧٦) ، (٥٨)

وترى الباحثة أن التعلم التعاوني قد وفر درجة عالية من الاطمئنان النفسي للطلّابات من خلال التكامل والتنسيق بين الجهود حيث أن العمل الجماعي داخل مجموعات صغيرة العدد أدى إلى تبادل الآراء والأفكار والمشاركة في تحمل المسؤولية ، واعطى الفرصة للجميع للتفاعل والتعامل معاً .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على :
" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياسات (القبلية - البينية - البعدية) للمجموعة التجريبية في المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة (مسك الكرة - التمرير - المحاورة - حركات القدمين - التصويب) لصالح القياس البعدي " .

وتشير نتائج جداول (١٤) ، (١٥) ، (١٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة (ت) بين القياسات (القبلية - البينية - البعدية) للمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة حيث كانت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) في جميع المهارات (قيد البحث) لصالح القياسين البيني والبعدي .

وتعزو الباحثة تقدم المجموعة الضابطة على هذا النحو إلى أسلوب الشرح والعرض التوضيحي والذي اعتمد على جهد المعلمة حيث تحملت العبء الأكبر في عملية التعلم من " تخطيط ، تنفيذ ، إصدار قرارات ، تقويم " .

ويستخدم هذا الأسلوب مع الإعداد الكبيرة من المتعلمين ومن خلاله يمكن إنجاز جزء كبير من المقرر في وقت قصير ، فهو يعطى المتعلمين المادة التعليمية في صورة منطقية مما يتيح لهم تذكرها ، والاستفادة منها مع إمكانية تطبيقها بصورة سريعة .

وترى كل من "ناهد سعد" ونيللى فهميم" (١٩٩٨) ان الغرض الاساسى من هذا الأسلوب هو نقل مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق من المعلم إلى المتعلم ، كما أنه يجعل المتعلمين في وضع المستقبل السلبى . (٨٠)

كما ان تنفيذ الوحدات التعليمية وفقا لهذا الأسلوب يعتمد على المعلمة كمحور فعال في العملية التعليمية من خلال التقديم اللفظى للمهارة ووصفها وصفا دقيقاً بالإضافة إلى عرض النموذج الجيد لها مع تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء النشاط وبعده وكل هذا ساهم في تحسين مستوى الأداء المهارى لطالبات المجموعة الضابطة .

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من "يوليس" (١٩٩٢) و"زينب اسماعيل محمد" و"خالد عزت" (١٩٩٨) و"هناء عفيفى" (١٩٩٨) و"احمد السيد المواقى" (١٩٩٩) و"دعاء محى الدين ابوهند" (٢٠٠٠) و"لمياء فوزي محروس" (٢٠٠٠) فى ان أسلوب الشرح والعرض التوضيحي له تأثير ايجابى محدود على مستوى الأداء الحركي ونتائج التعلم .

(٨٩) ، (٢٣) ، (٨٣) ، (٣) ، (١٨) ، (٥٩)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى والذي ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات (القبليّة - البينيّة - البعدية) للمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة (مسك الكرة - التمرير - المحاورة - حركات القدمين - التصويب) لصالح القياس البعدي "

وتشير نتائج جدول (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الهجومية الأساسية (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

وترى الباحثة انه بالرغم من تقدم مستوى الأداء الحركي للمجموعة الضابطة في المهارات (قيد البحث) إلا ان المجموعة التجريبية قد حققت نتائج أفضل حيث أن قيم المتوسطات لجميع المهارات قد أخذت في التحسن فتراوحت ما بين (٣,٤٦ ، ١٧٣,٧٩) للمجموعة التجريبية بينما تراوحت ما بين (٢,٣٠ ، ١١١,٦٧) للمجموعة الضابطة وهذه النتائج موضحة في شكل رقم (١) وتعزو الباحثة للتقدم الذي احرزته المجموعة التجريبية إلى استخدام أسلوب التعلم التعاوني والذي من خلاله استطاعت الطالبات العمل في مجموعات متعاونة مما أدى إلى السيطرة على المادة التعليمية بصورة أفضل من طالبات المجموعة الضابطة واللاتي تعلمن بصورة منفصلة ، حيث تؤكد التربية الحديثة ان المتعلمين الذين يعملون في مجموعات متعاونة متفاعلة يتحول فيها دور المتعلم من متلقى سلبي إلى مشارك ايجابي في جو يسوده الود والتعاون مع الزملاء وصولا إلى الأهداف المنشودة فكانت النتائج نموذجاً للمخرجات المرغوب فيها .

وترى الباحثة ان أسلوب التعلم التعاوني ادى إلى استثمار وقت التعلم وزيادة الزمن الفعلي للأداء والذي بدوره ادى إلى تحسنه وجودته .

ويعضد ذلك نتائج دراسة كل من "احمد العميرى" (٢٠٠٢) ، "داليا زكريا" (٢٠٠٣) ، "مصطفى محمد نصر الدين" (٢٠٠٤) (٨) ، (١٧) ، (٧٧) .

كما ان شكل العمل في مجموعات كتنظيم جديد على الطالبات خلق جوا من الود والتعاون وزيادة الدافع للإنجاز لديهن بالإضافة إلى تحمل كل طالبة مسئولية تعليم جزء من مادة التعلم مما زاد من ثقتها بنفسها وبالتالي ساهمت في زيادة تحصيلها ، وهذا لم يتوفر للمجموعة الضابطة التي لم تعطى الوقت الكافي لكل متعلمة لأداء أكبر عدد من المرات وايضا لم يسمح بتصحيح الأخطاء لجميع المتعلمات في وقت واحد .

ويتفق ذلك مع ما ذكرته "كوثر كوجك" (١٩٩٢) ان مستوى الأداء يرتفع ارتفاعا ملحوظا عند استخدام أسلوب التعلم التعاوني وان المتعلمين يحتفظون بما يتعلمون لفترات طويلة . (٥٦) وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من "ليلى عباس" (٢٠٠٠) و"غادة عبد الحكيم" (٢٠٠٣) و"سحر شرف الدين و غادة عبدالحكيم" (٢٠٠٤) والتي أثبتت ان أسلوب التعلم التعاوني يحقق نتائج أفضل لعملية التعلم عن الأساليب التقليدية . (٤٧) ، (٤٨) ، (٦٠) .

وفى هذا الصدد يشير "عبدالسلام مصطفى" (٢٠٠٠) ان الطرق التقليدية تعجز عن تحقيق مردود تعليمى أفضل ، كما انها تهتم بدرجة قليلة في تحقيق الأهداف المرجوة إضافة إلى انها مجهدة للمعلم ولا تتيح للمتعلمين الفرصة للاشتراك بايجابية في الموقف التعليمي . (٣٤)

كما يذكر "زاهر احمد" (١٩٩٧) ان المعلم يجب ان يقود المتعلم لان يفكر بنفسه وان يكون لديه الاحساس بالمسئولية عن تعلمه ، والخبرة التي يكتسبها منه ، وهذا يستدعى استخدام أساليب بعيدة عن الشرح والعرض . (٢٢) .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذى ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية الأساسية لكرة السلة (مسك الكرة - التمرير - المحاورة - حركات القدمين - التصويب) لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

كما يتضح من نتائج جدول (١٨) ان النسب المئوية لمعدلات تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدى للمهارات الهجومية الأساسية (قيد البحث) حققت ارتفاعاً ملحوظاً عن المجموعة الضابطة حيث تراوحت ما بين (٢٤,٥٢ % ، ١٩٧٠,٠٠ %) للمجموعة التجريبية ، وبين (٩,١٥ % ، ١٠٦٧,٠٠ %) للمجموعة الضابطة وذلك موضح في الشكل رقم (٢) .

وترى الباحثة ان هذا التحسن قد يرجع الى اتباع اسلوب التعلم التعاونى في التعليم وانه ساهم في تعزيز المهمة التعليمية وزيادة فعاليتها حيث اعتمد على العمل الجماعى للمتعلمين والتعاون فيما بينهم وتبادل الآراء والافكار من اجل التوصل الى فهم جيد لما هو مطلوب كما ساعد على خلق بيئة آمنة للتعلم تخطئ فيها المتعلمة وتتعلم من اخطائها حيث توجد المحاسبة الفردية ومساواة الفرص للنجاح ، فبالرغم من ان العمل يتم كمجموعة الا ان كل طالبة تساهل عن عملها كفرد وكعضو في المجموعة ، وبالتالي تساعد كل منهن الاخرى وتؤازرها وتشجعها على التعلم وانجاز المهام التعليمية بنجاح ، وهذا لم يتوفر لطالبات المجموعة الضابطة حيث ان اسلوب الشرح والعرض التوضيحي ادى الى تعويد المتلمات على السلبية والاعتماد على المعلمة في

جميع المهام الموكلة اليهن مما أدى الى حدوث الملل نتيجة لطول فترة التعلم والشرح والعرض مع عدم القدرة على التركيز والاستيعاب لكم هائل من المعلومات التي تقدم اليهن. فالاتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد على الطبيعة الاجتماعية للتعلم بدرجة أكبر ، وترى الباحثة ان العملية التعليمية التي تحدث في اطار اجتماعي هو ما يتطلبه النمو المتكامل لشخصية المتعلم وتؤهله للتفاعل مع الحياة اليومية .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع الذي ينص على :

" تزداد نسب معدلات تحسن القياسات البعدية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المهارات الهجومية الأساسية (مسك الكرة - التمرير - المحاورة - حركات القدمين - التصويب) .

والخلاصة ترى الباحثة انه في ظل الاتجاهات التربوية الحديثة لابد من تزويد المتعلمين بتعلم فعال لاكتساب المهارات والتفاعل معها ، ولا يمكن ان يتحقق ذلك إلا بالابتعاد عن أساليب التدريس التقليدية والانتقال الى أساليب تدريس فعالة يبرز من خلالها دور المتعلم كعامل أساسي في العملية التعليمية مع تهيئة الفرص الملائمة لتحقيق أفضل النتائج وهذا ما أكدته أسلوب التعلم التعاوني .